

أثر تأمين قروض التصدير على الصادرات خارج المحروقات حالة الجزائر من 2002 الى 2018

The impact of export loan insurance on exports outside hydrocarbons, the case of Algeria from 2002 to 2018

ط/دحفصة حمدود^{1*} ، د/عز الدين سمير²

¹المركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة، مخبر الدراسات في المالية الإسلامية والتنمية المستدامة (الجزائر) Hamdoude09@mail.com
²المركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة، مخبر الدراسات في المالية الإسلامية والتنمية المستدامة (الجزائر) sellam.sam.dz@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/03/27 تاريخ المراجعة: 2022/04/15؛ تاريخ النشر: 2022/06/30

ملخص: هدفت هذه الدراسة الى تحليل أثر تأمين قروض التصدير على الصادرات خارج المحروقات في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2002 الى غاية 2018 ،وقد قسمت الدراسة الى جانبين جانب نظري يحتوي على الأساسيات النظرية لتأمين قروض التصدير ،اما الجانب التطبيقي فاخترنا نموذج الانحدار الخطي البسيط لتحليل الأثر ، وذلك باستخدام برنامج spss26، ولقد أظهرت النتائج ان تأمين قروض التصدير اثر إيجابي على الصادرات خارج المحروقات في الجزائر ، أي انه كلما ارتفع تأمين قروض التصدير كلما ارتفعت الصادرات خارج المحروقات .

الكلمات المفتاح: تأمين قروض التصدير ،الصادرات خارج المحروقات ،اخطار التصدير ،نموذج الانحدار الخطي البسيط ، معامل الارتباط

تصنيف JEL: F13 ؛ C25

Abstract: This study aimed to analyze the impact of export loan insurance on exports outside hydrocarbons in Algeria during the period from 2002 to 2018, the study was divided into two sides, a theoretical side that contains the theoretical basics for securing export loans, while the practical side we chose a simple linear regression model to analyze the impact, and that Using the spss26 program, the results showed that the insurance of export loans had a positive impact on exports outside hydrocarbons in Algeria, meaning that the higher the insurance of export loans, the higher the exports outside hydrocarbons.

Keywords: Export credit insurance, non-hydrocarbon exports, export notifications, simple linear regression model, correlation coefficient

Jel Classification Codes : F13 ؛ C25

I- تمهيد :

في ظل اعتماد الجزائر على صادرات المحروقات والتي تعتبر المهيمن الأكبر من خريطة التصدير وإيرادات العملة الصعبة ، وفي ظل التذبذب المستمر في أسعار المحروقات ، تسعى الجزائر جاهدة الى تنويع صادراتها خارج المحروقات وتوفير التأمين اللازم لمختلف هذه الصادرات وذلك من اجل تنمية الصادرات الجزائرية خارج المحروقات ، ولهذا تهتم الجزائر بتشجيع الصادرات خارج المحروقات من خلال تأمينها وتغطية مختلف الاخطار ، ولذلك انشأت الجزائر مؤسسة Cagex كمؤسسة تأمين للصادرات الجزائرية، وفتح مجال لإنشاء مؤسسات خاصة بتأمين الصادرات ، مع العلم ان مؤسسة Cagex تحتل المرتبة الأولى وطنيا في تأمين الصادرات الجزائرية .

ففي هذه الدراسة نهدف الى معرفة دور تأمين القروض للصادرات في ترقية وتطوير الصادرات خارج المحروقات خلال الفترة الممتدة من 2002 إلى غاية 2018

ان الجهود الجزائرية المبذولة من اجل ترقية الصادرات خارج المحروقات وتنويع الاقتصاد الجزائري مرتبط بمجم الصادرات المختلفة غير المحروقات و توفير تأمين الصادرات وبالتالي تنمية وتطوير الصادرات غير المحروقات في الجزائر ومن خلال ماسبق نطرح السؤال التالي :

ماهو اثر تأمين قروض التصدير على الصادرات خارج المحروقات في الجزائر في الفترة الممتدة ما بين 2002-2018 ؟
وللإجابة على هذا السؤال قمنا بطرح الفرضية التالية :

يؤدي تأمين قروض التصدير الى زيادة الصادرات خارج المحروقات في الجزائر

● اهداف الدراسة :

تهدف دراستنا الى توضيح النقاط التالية :

- التعرف على أنواع المخاطر تأمين
- الوقوف على أهمية تأمين قروض الصادرات
- تحليل العلاقة بين تأمين قروض الصادرات وتنمية الصادرات خارج المحروقات

● المنهج المتبع :

سنستخدم المنهج التاريخي لتحديث عن تطور فكرة تأمين قرض التصدير ، في حين نستخدم المنهج الوصفي للحديث عن جدول تطورات قروض التأمين والصادرات خارج المحروقات ، وسنستخدم منهج الإحصاء والقياس في دراستنا لمدى تأثير تأمين قروض التصدير على تنمية الصادرات خارج المحروقات والمنهج التحليلي في تحليل وتفسير نتائج دراستنا القياسية .

● حدود الدراسة : تتمثل حدود الدراسة فيما يلي :

- الحد الموضوعي : يتمثل في تحديد مدى تأثير قروض تأمين الصادرات على تنمية الصادرات خارج المحروقات .
- الحد الزمني : تمتد الدراسة لهذا الموضوع من 2002 الى غاية 2018.

• هيكل الدراسة :

للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا البحث الى ثلاثة أجزاء: الجزء الأول يعرض فيه اهم الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع محل الدراسة، والجزء الثاني الأسس النظرية لتامين قروض التصدير ، اما الجزء الثالث سيتم فيه عرض الدراسة القياسية وتحليل النتائج.

• دراسات سابقة :

- الدراسة الأولى :

دراسة عبد المجيد قدي سعيدي وصاف (سعدي، 2002، ص ص 218-233) تحت عنوان تامين قروض الصادرات كأداة لتنمية الصادرات غير التقليدية في دول عربية حيث هدفت الدراسة الى ابراز أهمية قروض الصادرات في تنمية الصادرات غير تقليدية والاستثمارات الوطنية بالخارج ، إضافة الى ذلك هدفت الدراسة الى افادة الجهات المسؤولة والمختصة في موضوع تنمية الصادرات ونظام تامين القروض للصادرات

عينة الدراسة : الصادرات التونسية ودراسة حالة الشركة التونسية لتامين التجارة الخارجية ،والعينة الثانية الصادرات المغربية ودراسة حالة الشركة المغربية لتامين الصادرات ،اما العينة الثالثة فتمثلت في الصادرات السعودية وبرنامج تامين قروض الصادرات في المملكة العربية السعودية

متغيرات الدراسة :تمثلت في المتغير المستقل : تامين قروض الصادرات المتغير التابع : لتنمية الصادرات غير التقليدية في دول عربية

الأدوات المستخدمة : استخدام الجداول لإظهار تطور الصادرات و تطور التزامات و تطور رؤوس الأموال المؤمنة من قبل شركات التامين في الدول محل الدراسة

النتائج المتوصل اليها كالتالي :

- أنظمة تامين قروض الصادرات تؤدي دورا معتبرا في ترقية المنتوجات الوطنية نحو الخارج بحماية المصدرين من اخطار التجارة الخارجية وبالتالي مساهمة عدد من الاليات في تنمية الصادرات غير التقليدية

-وجود ثقافة تأمينية عالية لدى المتعامل الاقتصادي التونسي وكذلك المحيط الذي يعمل فيه وهذا يعتبر من اهم أسباب نجاح الشركة التونسية للتامين للتجارة الخارجية

- الصادرات المغربية تعرف نموا معتبرا وذلك من خلال ما تقدمه شركة تامين الصادرات المغربية من التزامات وما تؤمنه من اخطار .

-يعتبر برنامج تامين قروض الصادرات في المملكة العربية السعودية من احدث البرامج وقلتها مقارنة بتونس والمغرب

- الدراسة الثانية :

دراسة لطيفة رجب و رمضان بوطوري (بطوري، 2020، ص ص 175-188) تحت عنوان التغطية المؤسسية لأخطار التصدير في الجزائر -دراسة حالة - حيث هدفت الدراسة الى ابراز مفهوم تامين و ضمان الصادرات في ترقية الصادرات خارج قطاع المحروقات ، كما هدفت كذلك الدراسة الى ابراز آليات دعم الشركات ضمان التامين في تغطية الاخطار التجارية في الجزائر ، كذلك هدفت

الدراسة الى ابراز دور مؤسسة CAGEX في التحسيس والتوعية بأهمية اتباع المتعاملين الاقتصاديين لأليات تضمن حماية المصدرين من أخطار التصدير

عينة الدراسة : مؤسسة CAGEX و شركة SOMIPHOS-TEBESSA

متغيرات الدراسة : تمثلت في المتغير المستقل : تأمين و ضمان الصادرات المتغير التابع :تحقيق التنويع في الصادرات الجزائرية خرج المحروقات **الأدوات المستخدمة :** استخدام الجداول لإظهار تطور رقم الاعمال لشركة CAGEX و تطور عدد المصدرين في الجزائر من 2008 الى غاية 2019 كذلك جداول تخص تطور رقم اعمال شركة SOMIPHOS-TEBESSA و كذلك كميات الإنتاج ومبيعات الشركة من 2012 الى 2019 إضافة الى تطور حجم الصادرات والمؤمن عليها للشركة **النتائج المتوصل اليها كالتالي :**

- مفهوم تأمين الصادرات لايزال محدود الانتشار في الدول العربية .

- آلية تأمين الصادرات تعتبر طوق النجاة لمواكبة تحديات العمليات التصديرية والتغلب عليها .

- تحتل مؤسسة CAGEX المرتبة الأولى منذ اكثر من 20 سنة في مجال تأمين و ضمان صادرات التجارة الخارجية كشركة وطنية في المقابل القطاع الخاص لم يلقى الدعم اللازم لدخول هذا المجال .

- الدراسة الثالثة :

دراسة مريم حسناوي و حساني حسين بن الحاجي (حسانين، 2017، ص ص 23-39) تحت عنوان أهمية تأمين ائتمان الصادرات للمساهمة في تنويع الاقتصاد :إشارة لحالة الجزائر ، حيث هدفت الدراسة الى معرفة اهم المخاطر التي تواجه العمليات التصديرية ،وكيفية تغطيتها ،مع ابراز أهمية ودور تأمين قروض التصدير في ترقية وتطوير الصادرات النفطية للمساهمة في بناء وتطوير استراتيجية فعالة لتنويع صادرات الجزائر خارج المحروقات .

عينة الدراسة : الصادرات الجزائرية خارج المحروقات ودراسة حالة مؤسسة CAGEX

متغيرات الدراسة : تمثلت في المتغير المستقل : تأمين ائتمان الصادرات المتغير التابع : ترقية الصادرات خارج المحروقات

الأدوات المستخدمة : استخدام الجداول لإظهار تطور الصادرات خارج المحروقات، ومساهمة الصادرات خارج المحروقات من 2005 الى غاية 2014 ، إضافة الى اهم المنتجات المصدرة خارج المحروقات ،وتطور حجم عمليات ضمان الصادرات خارج المحروقات من 2008 الى 2014.

النتائج المتوصل اليها كالتالي : يعتبر النظام الجزائري لضمان الصادرات من بين أهم الوسائل الاستراتيجية للمساعدة على التنويع الاقتصاد الوطني نظرا لدور الذي يؤديه لتنمية الصادرات خارج المحروقات من خلال تمكين المصدرين من فتح أسواق جديدة لصادراتهم ونظرا لما يوفره من امتيازات وأدوات تسهل العمل في الأسواق الدولية .

كل الدراسات تصب في قالب واحد من حيث طريقة معالجة الموضوع وهي الاعتماد على المنهج الاستنباطي بأدائه الوصف والتحليل من خلال الجداول الإحصائية النتائج وكذلك الأهداف ، التي تبرز دور ومكانة تأمين ائتمان الصادرات كجزء مهم جدا في التجارة الخارجية اما ورقة دراستنا فقد اعتمدنا على الدراسة القياسية في تناول الموضوع وهذا بالاعتماد على احد الأساليب الإحصائية والذي يساعد على الكشف بين عن متغيرات الدراسة الا وهو نموذج الانحدار البسيط وذلك بالاعتماد على برنامج SPSS 26

1.I - الأسس النظرية لتأمين قروض التصدير :

1.1.I - مفهوم تأمين قروض التصدير :

I . 1.1.1 - تطور فكرة تأمين قروض التصدير :

تعود البداية الأولى لظهور فكرة ائتمان الصادرات الى بداية القرن 18، حيث اقتصر على تقديم القروض للمستثمرين الأجانب لتمويل مشترياتهم، وكان التأمين في تلك الفترة يقتصر على ضمان خطر إفلاس المشتري الأجنبي أو تأخره في التسديد ثم أصبح يعني مخاطر الحروب. ونتيجة للتطور السريع في حجم التجارة الخارجية أصبحت الحاجة ملحة لضرورة وجود تأمين لتغطية مخاطر الائتمان ومخاطر عدم التسديد وعلى اثر هذا تم انشاء الشركة البريطانية التجارية للتأمين سنة 1982م، بعد ذلك تولى تأسيس هيئات لضمان الصادرات في مختلف دول العالم وأروبا اخذت حصة الأسد في الانشاء هذه الهيئات كبلجيكا 1821م، هولندا 1925م، فرنسا 1929م، ألمانيا 1949. (سعدي، 2002، ص 219)

بينما ظهر تأمين ائتمان الصادرات في الدول العربية حديثا وذلك بسبب افتقار معظم الدول العربية الى الحجم الكبير من الصادرات، اذ تعتمد اغلبها على صادرات النفط والغاز . ففي الجزائر نظام تأمين القرض عند التصدير تم انشاءه سنة 1988. (حسانين، 2017، ص 28)

1.1.I.2 - تعريف تأمين قروض التصدير :

وردت عدة تعاريف لتأمين قروض التصدير اذ يمكن تسميته أيضا باسم التأمين التجاري على القروض او تأمين قروض الاعمال ، تأمين ائتمان الصادرات .

عرف peter m . jones قروض تأمين التصدير على " انه احد منتجات التأمين وإدارة المخاطر التي تغطي مخاطر السداد الناتجة عن تسليم البضائع او الخدمات، ويغطي عادة مجموعة من المشتريين ويدفع نسبة متفق عليها من فاتورة او ذمة مدينة لاتزال غير مدفوعة نتيجة للتقصير المطول او عدم الملائمة او الإفلاس، ويتم شراء تأمين قروض التصدير من قبل الشركات التجارية لضمان حساباتها المدينة من الخسارة بسبب عدم سدادها من قبل المدينين، ويمكن أيضا توسيعها لتغطية الخسائر الناتجة عن المخاطر السياسية مثل عدم إمكانية تحويل العملات الحرب والاضطرابات المدنية، المصادرة ونزع الملكية والتأميم " (peter، 2010، p03)

عرف كل من pierre maurer et henri loubergé تأمين قروض التصدير انما : عقد يوافق بموجبه المؤمن (شركة التأمين) للحصول على قسط على تعويض المؤمن له عن الخسارة التي يعاني منها نتيجة لعدم استرداد ديونه المتعلقة بأسعار البضائع او الخدمات المصدرة، او للتعويض عن عواقب انقطاع او توقف نهائي لسوق التصدير، او قلة ربحية ذلك السوق، او فشل مجهودات البحث واكتشاف الأسواق الخارجية، واصل هذه المخاطر هو تحقق اخطار ذات طبيعة اقتصادية جزئية او كلية، سياسية او عرضية "

اما المشرع الجزائري فقد عرف تأمين قروض التصدير كما نصت عليه المادة الأولى من الامر رقم 96-06 " كما يلي " يضمن تأمين القرض عند التصدير وفق الشروط المنصوص عليها في هذا الامر وفي عقد التأمين، تحصيل المستحقات المرتبطة بعمليات التصدير من الاخطار التجارية والاطار السياسية، اخطار عدم التحويل واخطار الكوارث " . (الجزائرية، 1996، ص 17)

ومن التعريفات السابقة يمكن القول بان تأمين قروض التصدير عبارة عن عقد بين طرفين ، يلتزم بموجبه الهيئة المؤمنة بتأمين المصدرين من المخاطر التجارية او السياسية او غيرها من المخاطر وذلك مقابل أقساط التأمين الواجبة الدفع خلال فترة زمنية معينة وهذا بحسب ما هو متفق عليه من الطرفين .

I.1.2- أهمية تأمين قروض التصدير :

تتجلى أهمية تأمين قروض التصدير فيما يلي : (مسعداوي، 2009، ص ص 129-130)

- حماية المصدر من أخطار الدفع في صفقات التصدير .
- تمويل العملية التصديرية ، عندما لا يكون المورد في مركز يسمح له بتمويل صفقاته بنفسه .
- تنشيط تداول الأوراق التجارية المرتبطة بعمليات التصدير المغطاة بالضمان .
- تحفيز القطاع المصرفي على توفير التسهيلات الائتمانية اللازمة لتمويل التجارة الخارجية دون الحاجة الى قيام البنوك المركزية بمنح الضمانات اللازمة او دون الحاجة الى اشتراط توفر اعتماد مستندي معزز كوسيلة مقبولة للدفع .

I.2- أخطار التصدير :

تعرض العملية التصديرية لعدة اخطار ممكنة الحدوث ، وسوف نتطرق لاهم هذه الاخطار : (بطوري، 2020 ص ص

177-178)

I.2.1- الأخطار التجارية : وهي تلك التي يكون سببها المستورد او أوضاعه المالية، وتؤدي الى عدم استلام المصدر لكامل مستحقاته في الأجل المتفق عليها ومن بينها :

I.1.2.1- افلاس المستورد او إعساره او تصفيته :يعني ذلك صدور حكم قضائي بإفلاس المستورد ،او اذا تقررت تصفيته جبرا، مما قد يؤدي بالمستورد الى عدم دفعه لديونه في المواعيد المتفق عليها .

I.1.2.2- امتناع المستورد عم سداد ما استحق عليه للمصدر : وهذا يعني امتناعه عن استلام مستندات البضاعة المشحونة رغم قيام المصدر بالوفاء بجميع التزاماته قبل المشتري .

I.1.2.3- رفض المشتري استلام البضاعة المشحونة : ويعني ذلك امتناعه عن استلام مستندات البضاعة المشحونة رغم قيام المصدر بالوفاء بجميع التزاماته قبل المشتري.

I.2.2- الاخطار غير تجارية (سياسية) :

ويقصد بها المخاطر التي تخرج عن إرادة المستورد والتي يكون مصدرها او سببها سلطات القطر المستورد، او سلطات قطر العبور، وأيضاً تلك التي تكون نتيجة عن اضطرابات عامة او وقائع معينة يشهدها القطر المستورد ،بمعنى آخر المخاطر الناتجة عن عجز مستورد عن الدفع بسبب عوامل سياسية ،ومصطلح الأخطار السياسية يغطي جانبا واسعا من الاخطار ،ويمكن تصنيفها الى اخطار كلية وأخطار جزئية وكذا الى أخطار داخلية وأخطار خارجية فنجد منها الإرهاب ، الصراعات العرقية ،المقاطعة الدولية ،الضغوط الدبلوماسية... الخ. كما نجد كذلك الأخطار الثانوية كأخطار الصرف ،أخطار المشاركة في المعارض والبحث عن أسواق جديدة ،أخطار تقلب الأسعار ،أخطار الكوارث الطبيعية ،أخطار الاستثمارات الأجنبية ،أخطار معدات المقاولات الخ

II - الطريقة والأدوات:

II - 1- جمع وتلخيص المعطيات :

بغرض الوصول الى أهداف الدراسة واختبار فرضياتها ثم جمع المعطيات اللازمة لها وذلك باعتمادنا على نشرات الديوان الوطني للإحصاء لعدة أعداد وتم تلخيصها حسب الجدول رقم (1) (انظر الملحق) فالبيانات التي اعتمدنا عليها تخص البيانات المتعلقة بتامين قروض التصدير وكذلك بيانات تتعلق بصادرات الجزائر خارج المحروقات وذلك من الفترة 2002 الى غاية 2018 ، كذلك اعتمدنا على برنامج SPSS26 لتحليل البيانات احصائيا .

II . 2-تعريف وقياس المتغيرات :

II . 1. 2. المتغير المستقل :

يتمثل المتغير المستقل في تامين قروض التصدير والتي تتمثل في مبالغ مالية تدفع من قبل المتعاملين الاقتصاديين لشركات التامين لتامين صفقاتهم التجارية

II . 1. 2. المتغير التابع :

ويتمثل في الصادرات خارج اطار المحروقات ويتم قياسه بالعلاقة التالية :

مجموع الصادرات خارج اطار المحروقات = اجمالي الصادرات - صادرات المحروقات

II . 3-المنهجية المستخدمة :

لدراسة اثر تامين قروض التصدير على الصادرات غير المحروقات قمنا بدراسة الارتباط الخطي بين المتغيرين المستقل والتابع ، وذلك بتطبيق نموذج الانحدار الخطي البسيط على بيانات الدراسة من 2002 الى 2018 اذ يدرس هذا الأخير أثر تامين قروض التصدير كمتغير مستقل على الصادرات خارج المحروقات كمتغير تابع . كما ان طبيعة العلاقة بين متغير التامين على قروض التصدير ومتغير الصادرات خارج المحروقات ، يشجع المؤسسات المصدرة على تنويع صادراتها إضافة الى المحافظة على الاستمرارية في النشاط التصديري وهذا ما يؤدي الى زيادة الأرباح والفرص التسويقية خارج البلد وتوسيع الحصة السوقية في البلدان المتعامل معها وبالتالي يفتح آفاق كثيرة للمؤسسات الناشطة في مجال التصدير.

II . 4-التحليل الاحصائي للبيانات :

II . 1. 4-متغير الصادرات خارج المحروقات :

من خلال الجدول رقم (2) والجدول (4) نلاحظ ان متوسط الصادرات خارج تقدر ب 137511.629 مليار دج والانحراف المعياري يقدر ب 78001.208 مليون دج اما اعلى قيمة قدرت ب 346250.688 مليون دج وادنى قيمة قدرت ب 59128.148 مليون دج.

II . 2. 4-متغير تامين قروض التصدير :

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ ان متوسط تأمين قروض التصدير تقدر ب مليون 54874.24 دج والانحراف المعياري يقدر ب 41485.376 مليون دج.

III- النتائج ومناقشتها :

1.III- النتائج :

1.III.1- تقييم صلاحية نموذج الارتباط الخطي البسيط للدراسة :

للتأكد من صلاحية نموذج الانحدار الخطي البسيط ولدراسة اثر تأمين قروض التصدير على تنمية الصادرات خارج المحروقات طبقنا شروط النموذج وكانت النتائج كالتالي:

-توفر لدينا شرط العلاقة الخطية بين المتغير المستقل (تأمين قروض التصدير) والمتغير التابع (الصادرات خارج المحروقات) وهذا ما يؤكد الشكل (1) اذ ان معظم النقاط مجمعة حول الخط كذلك هناك نقاط داخل الخط

- كذلك توفر لدينا شرط البيانات الموزعة توزيعا طبيعيا وهذا ما يؤكد الشكل (2).

-إضافة الى توفر شرط لوحة الانتشار للبقاقي مع القيم المتوقعة و التي لا يوجد فيها نمط معين للانتشار كالحرف او شكل معين وهذا ما يؤكد الشكل (3).

1.III.2- عرض نتائج نموذج الارتباط الخطي البسيط :

1.III.2.1- تحليل الارتباط الخطي :

يقوم تحليل الارتباط بدراسة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع وكذلك تأثير المتغير المستقل (تأمين قروض التصدير) على المتغير التابع (الصادرات خارج المحروقات)، وإضافة الى تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرين هل العلاقة طردية ام عكسية ، كذلك دراسة الى قوة هذه العلاقة هل هي قوية او متوسطة او ضعيفة وهذا بالاعتماد على معامل الارتباط بيرسون، اما الفروض الإحصائية للمتغيرين تم صياغتها كما يلي :

-الفرض الصفري : لا توجد علاقة بين تأمين القروض الصادرات والصادرات خارج المحروقات.

-الفرض البديل : توجد علاقة بين تأمين القروض الصادرات والصادرات خارج المحروقات.

فمن خلال الجدول (3) وباستخدامنا لبرنامج SPSS26 توصلنا لنتائج التالية :

بما ان قيمة معامل الارتباط تساوي 93% و مستوى المعنوية " sig " = 000 وهي أقل من مستوى α 0.05 وهذا يعني ان معامل الارتباط دال احصائيا عند مستوى sig = 000 وتوجد علاقة طردية قوية جدا وبالتالي انه كلما حصل تغير في تأمين قروض الصادرات يحصل تغيير في الصادرات خارج المحروقات بنسبة 93 % .

1.III.2.2 : تحليل الانحدار " التنبؤ " :

لتحليل الانحدار تم تحديد الشكل الرياضي للنموذج حيث يتمثل هيكل الدالته كما يلي :

$$Y=a+b_1x$$

بجيث :

Y: صادرات خارج المحروقات

a : قيمة ثابتة

b₁: ميل خط الانحدار

X: تامين قروض تصدير

بجيث :

$b_1 = 0$ يعني نقبل الفرض الصفري : الانحدار ليس معنوي أي لا توجد علاقة بين تامين قروض التامين والصادرات خارج المحروقات.

$b_1 \neq 0$ يعني نرفض الفرض الصفري : الانحدار معنوي أي توجد علاقة بين تامين قروض التامين والصادرات خارج المحروقات.

و لدراسة تحليل الانحدار لابد من تحديد مربع معامل الارتباط ، واختبار معنوية الانحدار "تحليل التباين " ، وذلك باعتماد على

مخرجات SPSS26

-مربع معامل الارتباط " معامل التحديد المعدل " R^2 وهو مربع معامل التباين نستخدمه لمعرفة نسبة التباين في المتغير التابع لتنبئ من خلاله بالمتغير المستقل ، ومن خلال الجدول رقم (5) ، $R^2 = 87\%$ وهذا يعني ان تامين قروض التصدير يفسر 87% من التباين "التغيرات الحاصلة" في حجم الصادرات خارج المحروقات وهي نسبة ذات دلالة معنوية .

-اختبار معنوية الانحدار : لاختبار معنوية الانحدار ومن خلال الجدول رقم (6) نلاحظ قيمة $\text{sig} = 0.000$ وهي اقل من 0.5% وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل توجد علاقة بين تامين قروض التامين والصادرات خارج المحروقات ، وهذا يعني ان الانحدار معنوي .

-معادلة خط الانحدار : من خلال الشكل رقم 4 والجدول (7) رقم المعادلة كانت بصيغة التالية :

$$Y = 4.12 + 1.76 * X$$

بما ان $b_1 = 1.76$ فميل خط الانحدار لا يساوي الصفر أي موجب واكبر من الصفر و بالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة : انه توجد علاقة بين تامين قروض التامين والصادرات خارج المحروقات. وهذا يدل بان أي زيادة في تامين قروض التصدير بوحدة واحدة (مليون دج) يؤدي الى زيادة في الصادرات خارج المحروقات ب 1.76 مليون دج .

2.III-مناقشة النتائج :

من خلال هذه الدراسة توصلنا الى وجود علاقة طردية قوية بين تامين قروض التصدير والصادرات خارج المحروقات ، إضافة ان الزيادة في تامين قروض التصدير بوحدة واحدة (مليون دج) يؤدي الى زيادة في الصادرات خارج المحروقات ب 1.76 مليون دج ، وتفسير ذلك راجع الى ان تامين قروض الصادرات تؤثر إيجابيا على الصادرات خارج المحروقات وبالتالي كل زيادة بوحدة واحدة (مليون دج) من تامين قروض التصدير يزيد ب 1.76 مليون دج في قيمة الصادرات خارج المحروقات، وهذا يرجع لأهمية التي توليها الدولة الجزائرية لقطاع تامين الصادرات وهذا من اجل تشجيع المؤسسات الجزائرية للاستثمار في قطاع التصدير وتحفيزهم على النمو والاستمرارية في السوق الأجنبي وتنمية الحصة السوقية للمؤسسات الجزائرية في العالم الخارجي ، من اجل رفع الاقتصاد الوطني ، والخروج من التبعية الاقتصادية لقطاع

المحروقات، وبالرغم من كل الجهود المبذولة في سبيل تشجيع التصدير الان قطاع المحروقات لايزال يحتل الصدارة في قيمة الصادرات من اجمالي الصادرات الجزائرية و كذلك النسبة الأعلى من حيث حصة التأمين لقطاع المحروقات .

IV- الخلاصة:

لدراسة اثر تأمين القروض التصدير على الصادرات خارج المحروقات للفترة الممتدة من 2002-2018 اعتمدنا على نموذج الانحدار الخطي البسيط لدراسة العلاقة بين المتغيرين (المستقل) تأمين قروض التصدير و (التابع) الصادرات خارج المحروقات .

فنتيجة الدراسة كانت وجود علاقة طردية قوية جدا "ارتباط قوي " بين تأمين قروض التصدير و الصادرات خارج المحروقات ،وعن طريق تحليل التباين اظهرت النتائج ان الانحدار معنوي أي ان تأمين قروض التصدير له اثر إيجابي على الصادرات خارج المحروقات برغم التقلبات في قيم التأمين الصادرات او الصادرات غير نفطية ،وهذا يرجع الى لعدة أسباب منها السياسة المنتهجة من قبل الدولة إضافة الى نظرة السلبية للمؤسسات التصدير في قطاع التجارة الخارجية و تأمين الصادرات وكذلك التغير المستمر للقوانين والتشريعات الخاصة بقطاع الخاص بتأمين الصادرات وكذلك قطاع التصدير .

رغم النتائج المتوصل اليها الى اننا لم نتطرق الى جميع العوامل الخاصة بتأمين الصادرات التي تؤثر في حجم الصادرات خارج المحروقات ، كدور تأمين الاخطار التجارية في ترقية الصادرات خارج المحروقات و عوامل التضخم وكذلك تقلبات سعر العملة وانخفاض قيمة الدينار الجزائري في السوق العالمية وكذلك القانون الخاص بالدفع وإجراءات التصدير المقننة وقوانين الاستثمار في قطاع التأمين .

- ملاحق :

الجدول (1) : تطور قيم تطور تأمين قروض الصادرات والصادرات خارج المحروقات

السنة	تأمين الصادرات مليون دينار جزائري	الصادرات خارج المحروقات
2002	10221	56191,9
2003	14287	52053,5
2004	30689	60620,8
2005	23184	54848,7
2006	10417	77517,6
2007	32001	92372,7
2008	56618	124994,6
2009	40056	77408,5
2010	56919	113481,4
2011	41935	150294,5
2012	46382	159632,9
2013	55525	159552,9
2014	61482	207975,8
2015	77107	197751,7
2016	87288	197681,2
2017	114963	214151,7
2018	173788	341167,3

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على احصائيات ديوان الوطني للإحصاء وبرنامج Word

الجدول رقم (2) : جدول الإحصاء الوصفي

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
المحروقات خارج صادرات	137511,629	78001,2082	17
التصدير قروض تأمين	54874,24	41485,376	17

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss26

الجدول رقم (3) : تحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة

Corrélations

	خارج صادرات المحروقات	التصدير قروض تأمين
Corrélation de Pearson	المحروقات خارج صادرات 1,000	,934
	التصدير قروض تأمين ,934	1,000
Sig. (unilatéral)	المحروقات خارج صادرات .	,000
	التصدير قروض تأمين ,000	.
N	المحروقات خارج صادرات 17	17
	التصدير قروض تأمين 17	17

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss26

الجدول (4) : جدول البواقي

Statistiques des résidus^a

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeur prédite	59128,148	346250,688	137511,629	72822,6793	17
de Student	-34436,5039	58865,0195	,0000	27947,1976	17
Valeur prévue standard	-1,076	2,866	,000	1,000	17
Résidu standard	-1,193	2,039	,000	,968	17

a. Variable dépendante : المحروقات خارج صادرات

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss26

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,934 ^a	,872	,863	28863,7416

a. Prédicteurs : (Constante), التصدير قروض تأمين,

b. Variable dépendante : المحروقات خارج صادرات
المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss26

الجدول (6) : جدول تحليل التباين ANOVA

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	84850282012,0	1	84850282012,0	101,847	,000 ^b
		30		30		
	de Student	12496733688,6	15	833115579,244		
		65				
	Total	97347015700,6	16			
		95				

a. Variable dépendante : المحروقات خارج صادرات

b. Prédicteurs : (Constante), التصدير قروض تأمين

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss26

الجدول (7) : جدول معادلة خط الانحدار

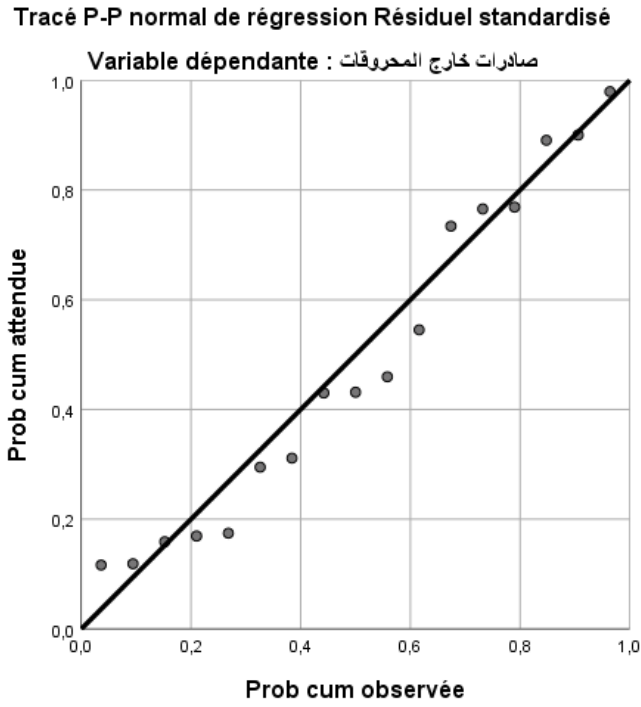
Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard			
1	(Constante)	41186,389	11836,794		3,480	,003
	التصدير قروض تأمين	1,755	,174	,934	10,092	,000

a. Variable dépendante : المحروقات خارج صادرات

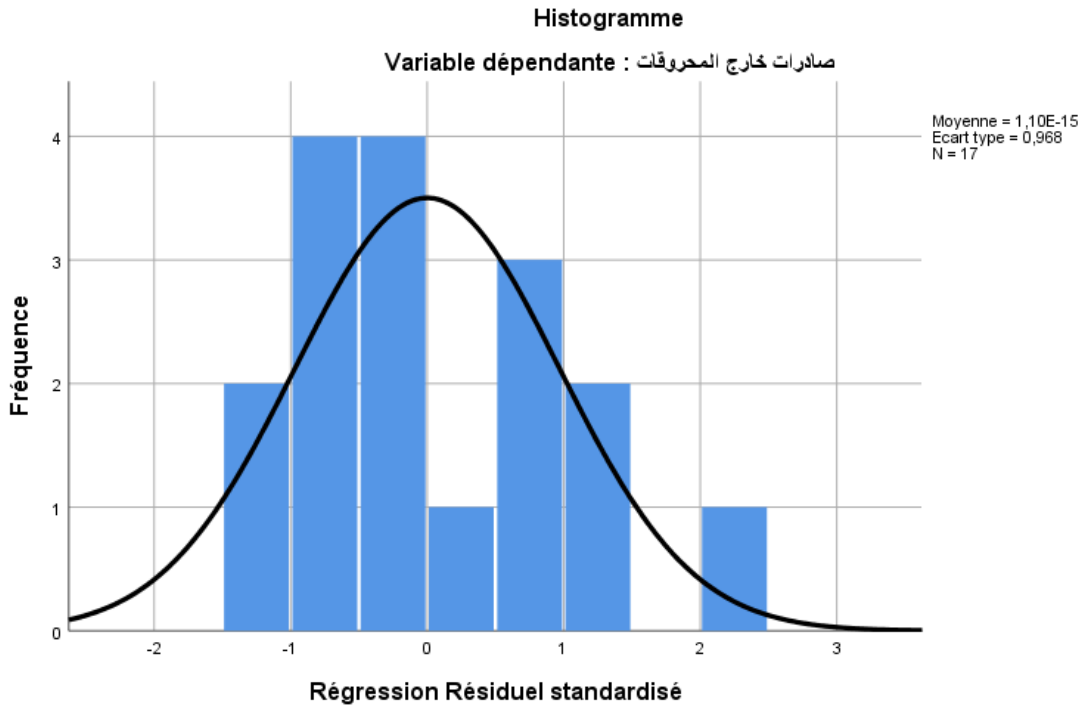
المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss26

الشكل رقم (1): شكل توزيع البواقي



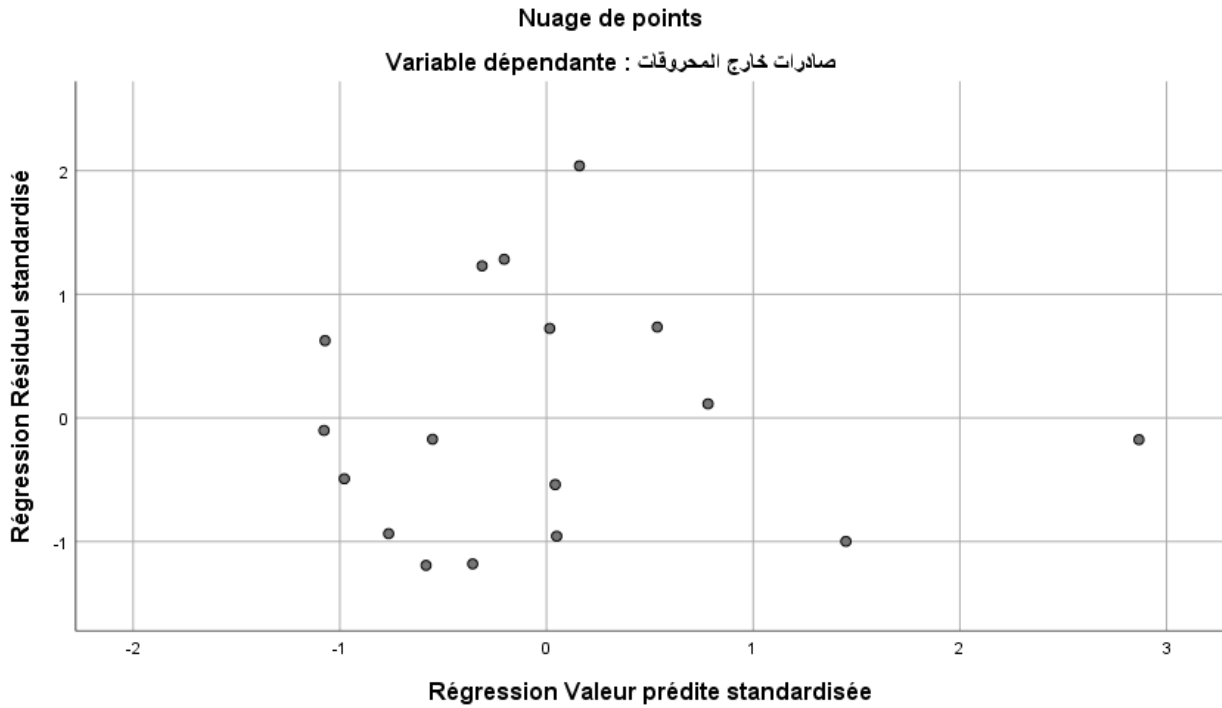
المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss26

الشكل رقم (2): التوزيع الطبيعي لدراسة



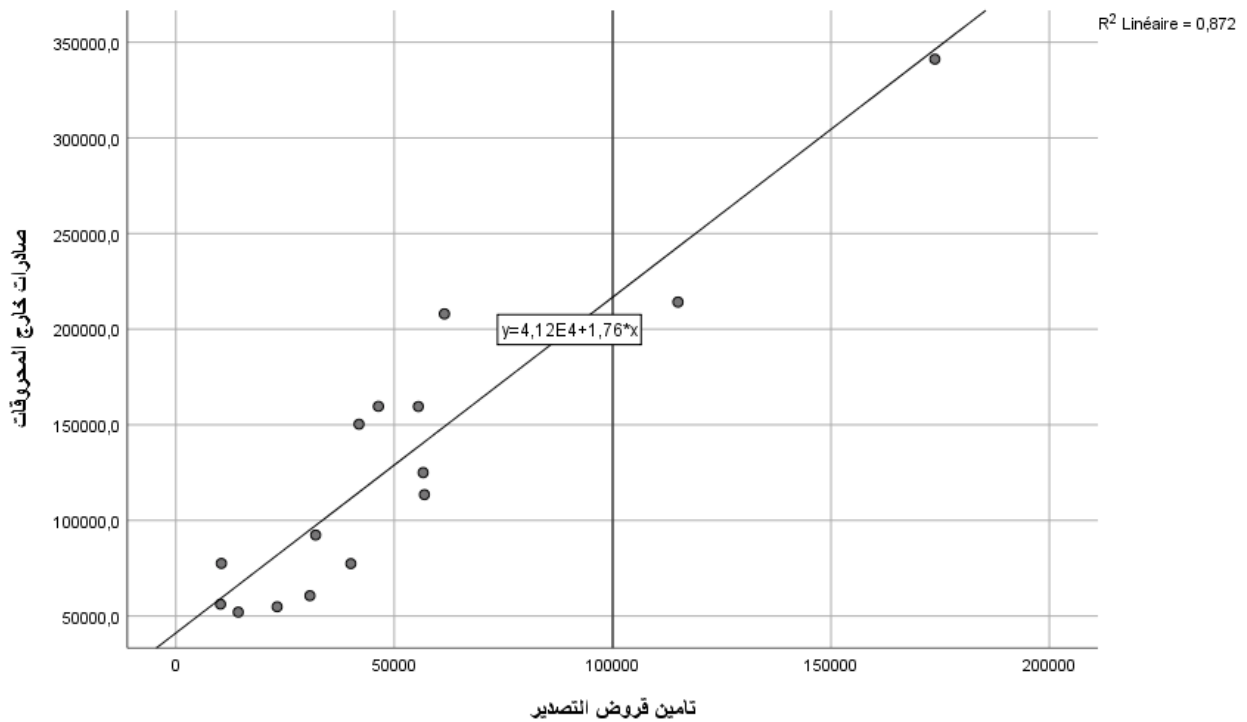
المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss26

الشكل رقم (3): شكل الانتشار لليواقى مع القيم المتوقعة



المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss26

الشكل رقم (4): لوحة الانتشار " معادلة خط الانحدار للنموذج الخطى البسيط "



المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss26

- الإحالات والمراجع :

¹ عبد المجيد قدي ، وصاف سعدي،(جوان 2002) ، آليات ضمان الائتمان وتنمية الصادرات حالة الجزائر ، مجلة العلوم الإنسانية ،(العدد الثاني)،الجزائر: جامعة بسكرة ،بسكرة الجزائر،ص.ص 218-233

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/41/2/2/490572022/02/07> 23:59

² لطيفة رجب ،رمضان بطوري (2020) ،التغطية المؤسسية لأخطار التصدير في الجزائر -دراسة حالة- ، الأفاق لدراسات الاقتصادية ،المجلد 05 ، (العدد 02)،جامعة العربي التبسي، تبسة،الجزائر ،ص.ص 175-188.

[التغطية المؤسسية لأخطار التصدير في الجزائر - دراسة حالة.pdf](#) - 15:30 2022/01/10

³ مريم حسناوي ،حسين حسنين(2017) ،أهمية تأمين الصادرات للمساهمة في تنويع الاقتصاد إشارة لحالة الجزائر_مجلة البحوث التجارية المعاصرة ،المجلد 31،(العدد01)،مصر : جامعة سوهاج كلية التجارة،مدينة ناصر الخميم ،مصر ، ص ص 23- 39.

<http://search.mandumah.com/Record/8997302022/01/17> ، 21:26

⁴عبد المجيد قدي ، وصاف سعدي ، (مرجع سبق ذكره) ،ص 129.

⁵مريم حسناوي ،حسين حسنين ،(مرجع سبق ذكره) ، ص 28.

⁶ jones . peter(2010) ,**trade credit insurance** ,primer series on insurance ,issue 15,the world bank,washinton ,february, p03.

[625150NWP0Trad00Box0361486B0PUBLIC0.pdf](#) 16:26, 07/02/2022

⁷pierre maurer , henri loubergé,(1985) ,**financement et assurance des crédits a l'exportation**, 1^{ère} édition ,librairie DROZ S.A. ,genève,p220.

⁸ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية،(العدد 3، الامر رقم 96-07 المؤرخ في 19 شعبان عام 1416 هـ الموافق ل 10 يناير 1996م المتعلق بتأمين قروض التصدير) ، المؤرخة يوم الاحد 23 شعبان 1416هـ الموافق ل 14 يناير 1996م ،ص 17.

⁹يوسف مسعداوي ،(ديسمبر 2009)،القروض كآلية لتنمية الصادرات نظم التأمين ، مجلة الأبحاث الاقتصادية ،المجلد 04. (العدد 03)،الجزائر: جامعة البليدة ،الجزائر،ص ص 129، 130.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/277/4/3/861012022> /03/01 ، 22:58

¹⁰ لطيفة رجب ،رمضان بطوري ،(مرجع سبق ذكره)،ص ص 177، 178.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

حفصة حمود، عز الدين سمير (2022)، أثر تأمين قروض التصدير على الصادرات خارج المحروقات حالة الجزائر من 2002 إلى 2018، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 07(العدد 01)، الجزائر : جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر.ص ص 1-15.



SCAN ME